

شرح الأربعين النووية المجلس الخامس عشر | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم ابن مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على عبده نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:21](#)

يعني فيما يتعلق السابق ثمة شيء او اضيفه على ما تقدم فوائد كانت متفرقة في لكنني اقول ان في هذا الحديث آا بشرى لنا سلوى اه ونحن نرى على امة الاسلام - [00:00:39](#)

لان من بعد هذا فرجا باذن الله تعالى ومع هذا العسر يسرا وهذا ما عود الله سبحانه وتعالى عباده وهو سبحانه وتعالى الجواد الكريم كلما اشتدت الازمة قرب ان نحسن الظن بالله عز وجل ولنبدل ما استطعنا من الاسباب ولنبشر بالخير - [00:00:59](#)

واما حديث ابي مسعود الله تعالى عنه اه وهو حديث يعني اصل من الاصول والدة في باب الحياء وانه فقط الى نقطة تتعلق بترجمة هذا الصحابي الجليل فانه ينسب الى بدر لا لانه شهدا - [00:01:22](#)

ما هو المعتاد في نسبة يقال فلان كان بدريا حضر غزوة بدر ولكنه سكن بدرا وهي المدينة المعروفة بين مكة والمدينة التي وقعت الغزوة كبرى مشهورة لم يكن من اهل بدر رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:01:44](#)

وهذا الحديث قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان مما ادرك الناس يعني من بعض ما ادركه الناس من كلام النبوة الاولى اي تناقله الناس من اقوال الانبياء وحكمهم هذه الجملة - [00:02:04](#)

العجبية في اختصارها الكبيرة في معناها اذا لم تستحي اصنع ما شئت وهذه الجملة اختلف الشراح رحمهم الله تعالى على اي المعنيين تحمل هل المعنى اذا لم تكن من اهل الحياء - [00:02:22](#)

اصنع ما بدا لك فانك قد خلعت الذي يحجز الانسان عن فعل ما اه عن فعل ما يستحي من فعله او المعنى اذا كان الفعل لا يستحي منه فانك اقدم عليه - [00:02:42](#)

ولا تبالي والجواب ان الحديث يحتمل المعنيين واذا هذي قاعدة في اذا كان الحديث او الاية الكريمة تحتمل معنيين والسياق وهذه مهمة جدا من يذكرها او قليل الذين يذكرونها والسياق لا يأبه - [00:03:01](#)

لا يأبى احد المعنيين اننا نحمل نص عليهما مرة اخرى اذا كان النص من قرآنهم والسنة يحتمل معنيين التضاد بينهما والسياق لا يأبى احدهما اننا نحمله على الى المعنيين وربما تأتي ثلاث معاني واربع - [00:03:30](#)

توجيه الاية او لكن نؤكد على القيد الذي ذكرناه يتعلق بالسياق لان بعض الناس يتوسع في تطبيق هذه القاعدة ولا يبالي بالسياق ولا يبالي بالسياق تكون الاية وان لو جربناها من سياقها - [00:03:56](#)

والان الحديث لو جردناه من سياقه ممكن ان يحتمل هذه المعاني الثلاثة والاربع والاثنيين لكن لو وضعناهم في سياقه ان الاية لا تحتمل الا معنى واحدا بمعنى واحدا فلا بد من العناية بالسياق - [00:04:16](#)

فان السياق خاصة فيما يتعلق بكلام الله عز وجل من اعظم المرجحات عند ومن اهمله وقع في غلط عظيم كما نص على ذلك خيرهم من اهل قوله فاصنع ما شئت يعني - [00:04:31](#)

افعل والامر هنا ليس امرا للوجوب للإباحة اي انه يجوز لك ان على المعنى ايش؟ الثاني. اما ان كان على المعنى الاول اذا لم تكن ذا

حياء فانك تفعل وتفعل فيكون هذا على سبيل ايش؟ الذم - 00:04:54

يكون هذا على سبيل على سبيل الذنب وهذا الحديث كما الحياء الحياء فيما يخص العبد له الحياء مع الله عز وجل والاول هو

اشرف النوعين والحياء مع الله ثمرته ان تستحي ان يراك الله حيث نهاك - 00:05:14

كما تستحي ان يفقدك حيث امرك هذا الحياء مع الله عز وجل يستحي ان يراك حيث نهاك تستحي ان يفقدك والمعنى ان لا يراك

حيث امرك الله يحب منك ان تحضر صلاة الجماعة - 00:05:46

الله يحب منك تشهد الجمعة الله يحب منك ان تكون بارا بوالديك الله يحب منك ان واصلا لرحمك الله يكره من عبده ان يأتي

محارمه اياك ان يراك الله سبحانه وتعالى في هذه المواضع - 00:06:09

الثاني الحياء من الخلق وقد اثنى النبي عليه الصلاة والسلام على اشد عبد القيس وهو المنذر ابن عائد العصري قال ان فيك لخصلتين

يحبهم عفوا لكن النبي عليه الصلاة والسلام وصفه الصحابة كما في حديث ابي سعيد في صحيح مسلم - 00:06:36

كان اشد حياء من العذراء في خدرها بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ولكن هنا نعم والحياء مع الخلق وان ان يستحي ان تفعل ما

يقبح عادة اما شرعا - 00:07:03

يلتحق بالقسم الاول يستحي تفعل ما يقبح عادة كأن مثلا على سبيل المثال تستحي ان تخرج الى الناس ثوب غير الثوب المعتاد لاهل

بلدك وبعضهم يعني قد يستحي ان يتكلم مثلا - 00:07:23

هذا ليس مما يقبح لكن يمنعه الحياء من الكلام امام الناس ومن الحياء الشرعي او من الحياء الفطري الذي اقرته الشريعة حياء المرأة

عندما تخطب حياء المرأة عندما تخطب خاصة البكر - 00:07:45

فانها قد تستحي ان تقول ايه موافقة الله الذي بهذا الزوج لكن قال الشرع الشريف المطهر اذننا ايش اذننا واذا صمتت يكفي لا

اريدته انتهى واضح فافر الشرع في هذه - 00:08:02

اقر الشرع هذه الغريزة في هذه المرأة والحياء من اعظم به النفس البشرية من الاخلاق وهو في المرأة اشد واعظم ومتى ما نزع

الحياء من امة عليها السلام ومتى ما نزع الحياء من المرأة - 00:08:26

الحياء عطر الحياة الحياء عطر الحياة سبحانه الله حينما ذكر الله قصة المرأتين صاحبتني ابنتي صاحب مدين وليس شعيب ذكر الله

عز وجل قصة البنت التي جاءت موسى فلم يذكر الله شيئا من - 00:08:49

صفاتها الا شيئا واحدا وهو تمشي على استحياء لم يقل الله انها جميلة مقدمة لخطبة موسى ولم يقل الله عز وجل انها فصيحة

رجال اجانب ولم يقل الله انها طويلة او قصيرة او شيء لا - 00:09:17

مع ان القرآن لو لم يذكر هذه الصفة لاكتملت القصة كذلك فلو قال الله عز وجل فجاءته احدهما وقالت ان ابي يدعوك كانت القصة

مكتملة لكن ابراز هذا المعنى وانظر كيف قرنه الله تعالى بالمشي - 00:09:38

كيف قرنه الله بالمشي فانك تعرف حياء المرأة من كما انك تعرف قبل الرجل احيانا من مشيته ولهذا حدث القرآن خمسة مواضع

وهذي من الغرائب يعني قد تبدو لاول وهلة - 00:10:02

كلام الله ينتزل على محمد لا تحدث عن هذا المشي خمس مرات نعم لانه من العلامات البارزة التي تكشف ولهذا في صفة عباد

الرحمن الله واياكم منهم اول صفة ذكرها الله - 00:10:24

وعباد الرحمن الذين يمشون سبحانه الله هل مشيهم على الارض هونا اعظم ام انه يتعبدون لله بالتوحيد وترك فواحش ووالى اخره

اعمى مطعم التوحيد لكن والعلم عند الله انما قدم المشي - 00:10:46

لكون هذا ما يدركه الانسان من اول وهلة وانظر كيف بدأ بالشئ المبصر قبل الشئ المسموع الله يقول الذين يمشون على الارض هونا

فانت رؤيتك له وهو يمشي بحاسة ايش - 00:11:06

اليس كذلك فانت تراه من بعيد تعرف ان وهو لا متباطئ ولا يخطر بمشيته وليس هو السريع العجل كان عمر رضي الله عنه اذا رأى

انسانا يتماوت في مشيته هذا يعلوه بالدرة - 00:11:27

امشوا الله يقول يمشون على لا تتباطأ ولا تستعجل كما انك انت لو رأيت انسان كعادته يعني ليست لظرف طارئ لا عادة يمشي يتعلق بلبسنا ترى شماغه ايش مرتفع من السرعة - [00:11:52](#)

ايش تقول له؟ ايش الناس يقول خبل او يعني عجل او كذا ينتقد اليس كذلك ثم بعدها قال الله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون جاءت القضية المتعلقة بالسمع وهم قد يسمعون اذى - [00:12:13](#)

واذا مروا باللغو ثم تأتي بعد ذلك الافعال التي تكون خفية في بينه وبين الله فاذا قضية الحياء قضية في الامة وهي علامة على نجاتها كما ان ذهابه علامة على هلاكها - [00:12:34](#)

كيف عرفنا ذلك انظروا ايها الاخوة الى المدخل الذي دخل منه على ايينا ادم عليه السلام ماذا حصل لما بدت هذه من اول الابواب التي يحرص الشيطان على اشاعتها في - [00:12:57](#)

نزع الحياة نزع الحياة فطفقا يخسفان عليه في هذا اليوم اصحاب الفضائيات الذين يعني ينشرون الخنا الافلام او غير ذلك من صور بث الفاحشة هم نواب عن ابليس في اداء هذه المهمة - [00:13:23](#)

وليس الغريب يصنع الاعداء ذلك بالمسلمين او يوجهوا لهم هذه مهمتهم ولا يزالون يقاتلونكم عن دينكم ان استطاعوا لكن المحزن والمؤلم والذي يقطع القلب كمدا وحسرة ان يكون هذا بايدي - [00:13:53](#)

اموال مسلمة انشروا الخنا والفجور وانظروا ايها الاخوة الى الناس قبل احداث الخليج الف واربع مئة واحد عش الف وتسع مئة وتسعين كانت تلك بالنسبة للخليج على الاقل او العالم العربي - [00:14:11](#)

فيما يتعلق بالفضائيات بعدها باربع سنوات بدأ بث القنوات وعلت البيوت وكان السابق كالعادة اهل الشر بنشر ما يستحي من سماعه وقراءته فضلا عن تطبيقه على الفضاء شاشات من الناس كانوا - [00:14:28](#)

كثيرة جدا في اللباس وفي كذا اصبحت اليوم واقعا كانوا يرونها في الشاشات اليوم ترى في الشوارع هل الشيطان اتي مرة واحدة؟ هل هذا الانتقال اتي بسرعة الذين اعمارهم ثلاثين - [00:14:47](#)

يدركون هذا الكلام يدركون كيف ان في شوارعنا لا نكاد نرى لا يكاد يبدو منها شيء يوم بعيدا عن لا احد يجي ليست القضية خلاف فقهي تعدى الناس هذا الان - [00:15:04](#)

تعدى الناس مرحلة المتفق عليه ودخلوا تعدى الناس في المختلف فيه. ودخلوا في المتفق على تحريمه اخراج الشعر في الاسواق الان عند بعض النساء عادي مشيها وهي متبرجة يعني وضعت زينتها وهذا محرم بالاجماع - [00:15:25](#)

الله يقول ولا يبدن زينتهن حتى ان بعضهن ذاهبة للسوق او ذاهبة زواج عرس المقصود ان موضوع الحياة ايها الاخوة مدخل خطير حاول ان يعني يحرص ابليس على تكثيفه في - [00:15:45](#)

وبث جنوده ورسله نزعته من الناس المرأة التي جاءت الى موسى قلنا لم يذكر الله عز وجل من شأنها الا انها تمشي على استحياء ولقمان قال لابنه ولا تمشي في الارض - [00:16:08](#)

قال الله لرسوله في الاسرى ولا تمش في الارض مرحا انك لن تن تبلغ الجبال المقصود ان الانسان احرص على تفعيل هذا الخلق في واقع وحياة هنا بالمناسبة الى اهمية تربية البنات على هذا المعنى - [00:16:24](#)

بعض الاخوة الله تجدوا يتسامح في لبس البنت الى ان تصل الى سبع وثمان سنوات بحكم صغيرة ويلبسها من اللبسة التي بعد هذا السن البسة اه قد تكون الى الركبتين وربما اعلى - [00:16:44](#)

تلبس ما يعرف بالمحفر الذي يصل الى حد الابطاط اطراف الاكتاف يقول هذه صغيرة صغيرة ثم ماذا بعد هذه السن بعد سبع سنوات من اللبس يصعب عليها ان تتقبل ايش - [00:17:03](#)

اللبس المحتشم اذا كان هذا يقبل في سنتين ثلاث واربع الى خمس يعني عن بعض البنات ما شاء الله قويا تراها ابن سبع سنوات ويظنها الناظر ابنة عشر العاقل يعرف ويقدر - [00:17:20](#)

المقصود ان تربية البنات على الحشمة اعظم الامانات في عنق الالباء والامهات تربيتهن على اللبس الساتر لانها اذا اعتادت سهل عليها

ذلك كما انها لو اعتادت على غير ذلك صعب عليها - [00:17:40](#)

اذكر احدي قريباتي القواعد مرة انا اقول لها الرخصة بنص القرآن والقواعد من النساء لكن اعتادت على هذا فاصبحت جزءا من

ماذا وشخصيتها وكذلك البنت اذا اعتادت على ذلك سهل عليها - [00:17:57](#)

واصبح ديانة ولا نقول عادة بحيث تذهب يمين ويسار ولا تزوج بكرة ويقول الزوج وش هالعادات هذي؟ والمسألة فيها خلاف ويبدأ

ايش؟ يدخلها في ذي المتاهات حتى يكون الامر لا يقف عند قضية - [00:18:35](#)

كشف الوجه مثلا او اليدين او استمر اكثر والحياء بكل هو من اعظم صفات للجنسين عموما لكنه في اشد هذا الحديث في اصل

في التوجيه لا اله الا هذا الحديث - [00:18:50](#)

في وصايا اصلا في الوصية التي جمعت بين العلم والعمل هذا الحديث اصل الوصية التي جمعت بين العلم والعمل على شدة

اختصارها وهي مطابقة لقول الله تبارك وتعالى فاعلم انه - [00:19:46](#)

لا اله الا الله واستغفر وجمع بين العلم القول والعمل الانسان مأمور الايمان والايمان لا يكون صحيحا الا بعلم وبصيرة اعلم انه لا اله الا

الله ولكن لابد مع الايمان - [00:20:10](#)

عمل ولهذا اتفق السلف على ان تارك جنس العمل كافر السلف على ان تارك جنس العمل كافر فلا بد من عمل يبرهن على هذا العلم على

هذا الايمان والا فمجرد - [00:20:39](#)

الاقرار او لا يكفي ظلما وعلوة وهنا نلاحظ ان الصحابي سبق تنبيه عليه اكثر من مرة سأل سؤال سأل سؤال طالب العلم الراغب في

العمل يلحظ من سؤاله رغبته في ذلك حينما قال لا اسأل عنه احد بعدك او قال غيرك - [00:21:00](#)

وهو يسأل ليعلم وليعمل فهل نحن كذلك حينما نسأل اهل العلم سابقا لكن ينبغي ان يكون هم احدا ووكده يسأل ليعمل ان هذا من

علامات التوفيق ومن اسباب البركة في العلم - [00:21:29](#)

اما السؤال لمجرد او كما يفعل بعض الناس سامحهم تجده يقول ابختبر هل هذا الشيخ عنده علم ولا ما عنده علم فمثل هذا النوع قد

لا يوفق قد يخذل اسأل لتعلم - [00:21:49](#)

اسأل لتعمل واسأل لتزداد علما هذا العمل قد يكون بالجوارح وقد يكون بالقلوب وقال قل امننت بالله وهذا القلب سبق ثم استقم

وقوله ثم دل على ان العمل لابد ان يكون مبنيا على علم - [00:22:06](#)

دل على ان العمل لابد ان يكون على علم وفي قوله ايضا ثم استقم هو امر بترجمة هذا الايمان ظاهرا على الجوارح اما ان يؤمن دون

ان يكون للايمان اثر - [00:22:31](#)

فهذا لا يكون ما تقدم فاما ان يكون غير مؤمن اصلا غير مؤمن لا يكفيه ان يقول يدعي هذا كما هو في المنافقين وغيرهم او يكون

مؤمن ناقص الايمان بحسب ما يقع - [00:22:50](#)

في قلبه من آآ عنده من القصور في عمل القلب والجوارح وانتم تلاحظون مع قصر هذه الجملة الا انها جملة عظيمة دخل تحتها جميع

شرائع الاسلام وهذه الاستقامة هي التي - [00:23:04](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى اجتمع لك اقول الاستقامة بين الله سبحانه وتعالى يعني بسط القرآن والسنة الحديث عنهما ولعظم شأنها

امرنا بسؤال الله اياها في اليوم والليلة سبعة عشر قولنا - [00:23:24](#)

اين نجده صراط الذين انعمت من هم الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وامرنا تأكيدا على اهمية هذا

الامر غير المغضوب عليهم ولا الضالين بمجانبة طريق هؤلاء لان الاستقامة لا تتحقق - [00:23:56](#)

لابد من الجمع بين الفعل استقامة على الدين وترك سبيلي من سلك طريق اليهودي اليهود والنصارى هذه الجملة النبوية العظيمة

فيشهد لها ايضا من كتاب الله عز وجل في قوله ان الذين قالوا ربنا الله - [00:24:20](#)

ثم استقاموا الحديث بين صفة الجواب والاية الكريمة في سورة فصلت بينت ثمره ذلك قال الله تعالى تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا

لا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ستحصل لهم الهداية - [00:24:47](#)

من الملائكة في حالهم في الدنيا واحوج ما يكونون لها عند ماذا عند انتقال ارواح من الآخرة فتبشرهم الملائكة الا يخافوا بل تبشرهم بالجنة اسأل الله الكريم اسأل الله الكريم - [00:25:11](#)

هل يمكن ان يقال ان الحديث دل على ان التعبير لفظ الاستقامة احسن من التعبير بلفظ الالتزام تداول بين الشباب فيقال فلان ملتزم فلان غير ملتزم انت اذا تأملت لا تجد في القرآن والسنة التعبير عن المستقيم او الرجل الصالح بقولهم ايش - [00:25:30](#)

ملتزم لكن لغويا صحيح ما هو الاحسن ونحن ان نلتزم بهما التعبير بقولهم فلان مستقيم احسن ولا حاجة انك في كل مرة تقول كما احسبه والله حسيبه تراه ما ادري عن الداخل انت الان لست في - [00:25:58](#)

لست في مقام التزكية او الحكم عليه لهذا في حديث سهل بن سعد في الصحيحين مر رجل النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه فقال ما تقولون في هذا - [00:26:18](#)

قالوا هذا رجل ان خطب وان تكلم ان يسمع له وان وان اثنوا رجل اخر ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري خطب الا ينكح وان سأل الا يعطى هذا خير من ملء الارض من مثلها - [00:26:34](#)

ما طلب منهم استثناءات وفيما نحسبه كذا في مقام التزكية قلها ومن اعظم العلماء الحقيقة الذين رأيت فيهم حرصا على التزام الكتاب والسنة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله له ما شاء الله يعني - [00:26:56](#)

في هذا من ضمنها مثلا لما تكلم على مسألة لفظ المعجزة كثيرا ما يقولون معجزات الانبياء وهذا من حيث اللغة الصحيح لكنك لا تجد في القرآن ابدا لفظة ابدا تجد لفظة - [00:27:15](#)

الاية حق الانبياء في تسع آيات الى فرعون وملأه كذلك تجد ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم واتينا ثمود الناقة فظلموا بها وما نرسل بالآيات تخويها وقس على هذا - [00:27:31](#)

كان فنقول مثلا وكانت اية موسى كذا اية كذا بعضهم يقول معجزة هذا كثير في لسان اه بعض العلماء لكن الاحسن والافضل هو التزام اللفظ النبوي ولهذا كان شيخ الاسلام في اول امره - [00:27:49](#)

كان يقرر عقيدة السلف بالاسماء والصفات كان يقول من غير تحريف ولا ولا تمثيل ثم تركها وقال والتعبير الواسطية التعبير بنفي التمثيل عفوا قال آ ولا تشبيه. قال والتعبير بنفي التمثيل - [00:28:04](#)

احسن من التعبير بنفي التشبيه لان الله يقول ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذا تطبيق منه التزام الكتاب والسنة. نعم الحرام اجتنبته. ومعنى احللت الحلال فعلته - [00:28:23](#)

فعلته معتقدا حلة هذا الحديث يعني فيه فعل الواجبات ترك المحرمات رحمة الله عز وجل الواجبات المحرمات في دخول الجنة وهذا هو الذي سماه الله مقتصدا في اية فاطر اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:29:04](#)

منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد. هذا يقتصر على فعل الواجبات وترك المحرمات قد يقصر في بعض المستحبات قد قد يقع في بعض المكروهات لكنه داخل في هذا الصنف المقتصدون هذا الرجل كما سبق لا يهمنا معرفة اسمه لانه لا يترتب على سؤاله كبير في شيء - [00:29:36](#)

وقد احسن في طريقة السؤال حينما قال ارأيت من توفيق له اتق الله له في طلب العلم ان يوفق لحسن السؤال سفيان ابن عبد الله الثقي قبل قليل وفق للسؤال - [00:29:58](#)

حينما قال قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احد والمعنى اوصني بوصية جامعة مانعة الذي قبله حديث الامس قال لا تغضب وهذا يقول ارأيت وهذا من حسن الادب في السؤال - [00:30:16](#)

موسى قال للخضر هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا وبعض الناس يحرم هذا فيحرم بركة علم الشيخ او المجيب بسبب طريقة سؤاله فاحسنوا يحسن اليكم ولا يضر الانسان - [00:30:33](#)

ان يتلطف في لان بعض الناس نسأل الله العافية قد يكون عنده نزعة كبر او احيانا جهل. الجهل دواؤه سهل العلم والتعلم توجيهه لكن الذي عنده نزعة كبر دواؤه اشد واصعب - [00:30:51](#)

كيف يكون الكبر قد يأتي رجل كبير في السن يسأل طالب علم او عالم في سن ابن من ابنائه فيثقل عليه ان يقول الله عنك مثلا او احسن الله اليك - [00:31:08](#)

او او تثقل عليه ها يا شيخ ابغى كذا ولا كذا ثم يطرح السؤال بطريقة ايش غير مناسبة لكن عموما طالب العلم العاقل والعالم العاقل يعني يقدر الناس ويعرف ايش - [00:31:22](#)

مقاماتهم كان في مثل هذه الحال فيراعى لكن لو كان شابا او صغير سن ولم السؤال فمن النصح له ان يوجه الى السؤال قال رأيت اذا صليت المكتوبات هي الخمس الصلوات المعروفة - [00:31:40](#)

وصمت رمضان اين الزكاة من اهلها لان الزكاة لا تجب الا بشروط معلومة والقليل من الناس الى عددهم قليل من تجب عليه وصمت رمضان هذا لا ينفك عنه احد اما بصيام او اطعام - [00:31:55](#)

ما دام التكليف باقيا واحللت الحلال. كم يدخل تحتها ملايين صور وحرمت الحرام يدخل تحتها مئات او الالف ما شاء الله من الصور المحرمة ولم ازد على ذلك شيئا الجنة - [00:32:20](#)

قال نعم وهذا صريح جدا في ان الاقتصار على الواجبات ترك المحرمات كاف في دخول الجنة رحمة الله عز وجل يكون في طبقة لكن الذين يطعمون ان يكونوا في طبقة من - [00:32:41](#)

السابقين بالخيرات طبقة اولياءه المقربين والذين يرغبون ان يكونوا من المقربين في الاصناف التي ذكرها الله تعالى في سورة الواقعة ولا يقفون عند هذه بل يفعلون المستحبات ويجتنبون المكروهات ما استطاعوا - [00:32:58](#)

ولا يضرهم الزلة زلتين وكلنا ذو خطأ والعبرة بعموم الحال في عموم الحال ولذلك ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يشترط في الولي ان يسلم من فعل كبيرة على ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:33:15](#)

لا يشترط فيه ان يسلم كبيرة بل العبرة بماذا في عموم حاله في عموم حاله وفي قول النووي رحمه الله هنا معتقدا معتقدا ثمة معنيان لاحلال الشيء وتحريمه المعنى الاول - [00:33:35](#)

هو الاعتقاد بانه لا شك هذا صحيح لكن المعنى الثاني الذي ينبغي ان لا يغيب عن البال هو العمل بمقتضى ذلك والعمل بمقتضى ذلك والا ما فائدة ان تعتقد ان هذا حرام - [00:33:56](#)

واضح او تعتقد ان هذا حلال وتتورع عن فعله لا لشيء الا تنطعا وتعتنا ما فائدة الاعتقاد كان ناقصا اذا يقول اضافة على ما ذكره النووي رحمه الله ان اعتقاد الحلال واعتقاد الحرام - [00:34:12](#)

عفوا احلال الحلال تحريم الحرام ليس مقتصر على مجرد الاعتقاد بل لا بد ان يتبعه ايش؟ عمل في فعل الحلال والانسان يعني مثلا يشرب الماء اشرب الشاهي يأكل الخبز يأكل ما لذ وطاب من الاطعمة - [00:34:35](#)

كل ذلك يفعله وهو طيب النفس ويتعبد لله باكله وهو يعتقد حله ذلك الحرام ويقدر على ان يأتي ان ان هو يعرف مثلا ان حرام ويعرف ان الزنا حرام ويعرف ان - [00:34:53](#)

حرام وغيرها من المعاصي وهو يعتقد حرمتها ويتركها ايضا تعبد لله بذلك وهذه هي الصفة الاكمل في تحريم والتحليل ادخل الجنة قال نعم وقوله عليه الصلاة والسلام نعم - [00:35:12](#)

هذا حرف جواب لاثبات المسؤول عنه. والمعنى انك نعم تدخل الجنة. فبدل من ان يعيد يكتفى بمثل هذا كما لو قال لا والمعنى لا لا تدخل الجنة. كمثال في هذا الحديث عظم - [00:35:32](#)

همة هذا الرجل حينما سأل عن الشيخ يدخله الجنة وهذه اعلى غايات ومطالب الصالحين لان في الجنة ما لا عين رأت اذن سمعت خطر على قلب البشر جعلنا الله واياكم من اهلها ووالدينا وذرياتنا وازواجنا - [00:35:52](#)

ومن له حق علينا واخواننا المسلمين يعني قد يقول قائل لا اعلى المطالب رؤية اذا دخلت الجنة حزت على ذلك ولذلك الله سبحانه وتعالى جعل داره طيبة لا يدخلها الا طيب - [00:36:13](#)

جنة دار كرامته بها اولياءه ومن من عجب ما ذكره الله عز وجل عن نعيم اهل الجنة انه قال فيها فيها ما تشتهي النفس الذ الاعين

المعتاد ان اللذة باللسان او يشعر بها ايش - 00:36:30

القلب لكن بلغ النعيم فيها مبلغا صارت اللذة ايش فيه بايش الاعين بمجرد ما يرى الانسان يشعر بالنعيم والكرامة ما في القلب اعظم ما تتنعم به الجوارح اشهد. نسأل الله الكريم من فضله - 00:36:58

اسأل الله الكريم من فضله وانتم فيها خالدون. وهذه من اعظم المزايا في الجنة كل دار او موضع مر به المكلف للتحويل وحينما كان في بطن امه خرج الى الدنيا - 00:37:19

الدنيا الى دار البرزخ ومن البرزخ الى ارض المحشر لكن بعدها انتهى خلاص هذا اخر مقام ومن ايضا ما ذكره الله عن هذه الجنة ان الله قال عن اهلها لا يبغون - 00:37:35

كل مسكن في الدنيا مهما بلغ فخامة وجماله وخدماته وو الى اخره لو بقيت فيه ايام سنة سنتين تتطلع نفسك الى ماذا انظر الى الملوك والاكابر من الناس الذين عندهم اموال - 00:37:54

نجد لهم في كل مكان قصر تمضي على هذا القصر عشر عشرين سنة في غيره لم يغير مكانه غير اثاثه وان لم يغير اثاثه غير البويات وهكذا فيها تطلع للتجديد - 00:38:14

لكن في الجنة ومن ايضا الله لاهل الجنة ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر في خواتيم سورة الانبياء لا يسمعون حسيسا الان سبع نجوم خيال لا في سبع نجوم تعدوا الخمس يا خي - 00:38:29

في الفنادق ما هو سبع نجوم ولا تفرح بها انا يقول لي احد الاخوة دخلت فندق سبع نجوم وقسى قلبي فعرفت شيئا من حكمة في زاوية دنيا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:59

تري النعيم الزايد هذا سيب الاثر على القلب والنفس فيقول تصور لو انك في فندق سبع نجوم في الدور الثالث الرابع الخامس وتحت بجانب الفندق عمال يشتغلون في من الساعة سبع الى الساعة ثنتين. ومن الساعة اربع الى الساعة - 00:39:13

في احسن فندق بالعالم تهنا لا تتهنى والله مرة بنفسك سكنت احدى المدن واذا في صيانة الصيانة تبدأ من سبع الى الساعة ثنتين وقفوا قالوا هذا عمل الشركة والله ما تذكرت - 00:39:36

لا يسمعون ما قيمة الفندق الراقي الذي تسكن فيه اذا كان ما حولك يكدر فالجنة جعلنا الله واياكم من اهل سلمها الله من كل افة سواء فيما فيها من النعيم او فيما يتعلق بالمتنعمين - 00:39:59

لان الانسان في الدنيا او في عموم النعيم الذي يمر به اما ان ياتيه الخلل من نفسه المكان الذي هو فيه ولو لم يكن الا الموت وقال عتاهية واعظا هارون الرشيد لما بنى احسن قصر في بغداد - 00:40:18

من من الشعراء هنا لم يأتي كلهم اتوا الا فلان. ابو العتاهية نادوه فجاء ومدحه قال ايش تقول بهذا القصر؟ فقال القصيدة المشهورة عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور - 00:40:39

يغدى عليك بما تحب الى اخره ان الى ان قال فاذا النفوس تغرغرت في ضيق الصدور وهناك تعلم هذا اكبر مكدر انك تموت يا هارون الرشيدي وتتركه فبكى هارون النعيم - 00:40:54

يتكدر عليك اما في في المكان الذي انت فيه او من جهتك انت يصيبك ملل لكن في الجنة لا لا يصيبك لا هذا ولا ذاك وهم لا يسأمون الله هذا الحديث - 00:41:14

مليء بالجوامع الكلم التي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه كل جملة منها تستحق ان يبقى معها الانسان وقتا طويلا مثل هذا المقام كما ترون مقام تعليقات يسيرات تشير الى بعض هذه المعاني نسأل الله ان ينفعنا بها - 00:42:06

الطهور شطر الايمان الشطر هنا المراد به النصف النصف وان كان الشطر يطلق في اللواء ويراد به البعض مطلقا النصف وقد يكون غير ذلك كما في بن حكيم عن جده ان اخذوها وشطر ماله - 00:42:34

ازمة من عزمات ربنا وكون الطهور شطر الايمان لان المطلوب في الانسان في في ايمانه يتحقق له ان يكون بوصفين تخلية التخلية والتخلية اما التخلية فتكون بالطهور ثم التخلية تكون بالطهور - 00:42:55

إذا وجدت معصية يتوب منها وجد ذنب مستغفر منه الثوب الأبيض تماما إذا وقع عليه وسخ يعمد الى ماذا الى ازالته هذا الثوب الأبيض لنفترض انه هو القلب فلو وقعت عليه نجاسة - [00:43:30](#)

سياسة فانت الان مطالب بامرین بازالة اثر اللون واثر ايش الرائحة ثم حتى تزيل هذا قد تحتاج ليست قد هنا للتعليق وانما للتحقيق تحتاج الى التحلية وهي الطاعات الطاعات اشبه ما تكون بالعطر - [00:43:54](#)

الذي يجمل هذا الثوب ويزيده بهاء الانسان مطالب بهذين المقامين التخلية مقام التحلية ما هو الاولى الناس في هذا يتفاوتون ما هو المقدم لكن في الجملة لابد من في الجملة - [00:44:19](#)

مقدمة الجملة التخلية مقدمة لكن لو كان الانسان على مقام عظيم في الطاعات والى اخره هنا يحتاج الى ماذا؟ الى مزيد من التحلية فعل الطاعات والاستمرار عليها سئل ابن الجوزي - [00:44:42](#)

ايهما افضل تسبيح التهليل والتحميد والتكبير او الاستغفار كلمة جميلة لها حتى ابن تيمية ان لم ينسبها له قال الثوب المتسخ يحتاج الى تنظيف ثوب نظيف يعطر واضحة الفكرة عنده ذنوب ومعاصي يحتاج الى ان يتوب منها - [00:45:01](#)

ومن كان على حال الاستقامة فهو محتاج الى ان يزيد من هذا بعضهم يقول الافضل ان استغفر الان او اقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:45:30](#)

وانت اعلم بما عندك هل انت على حال من الايمان الان والصفاء قل اكثر من الانسان لا ينفك عن الاستغفار لكن احيانا الانسان يعلم من نفسه انه وقع في ذنبا الان - [00:45:44](#)

قبل قليل يحتاج هذا هذا المعنى قوله هنا الطهور شطر الايمان الايمان فان قسمنا الايمان وضده الى قسمين علمنا ان اصل التخلي والتخلية هي البعد عن الشرك لان الشرك صورة من صور النجاسة المعنوية - [00:45:58](#)

يا ايها الذين امنوا انما المشركون ايش؟ نجس نجاسة ايش؟ معنوية قطعاً ليست نجاسة حسية لان الله اباح نكاح الكتابيات ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتورع من الاكل من طعام اهل الكتاب ولا من مجالسة المشركين - [00:46:26](#)

هنا في مكة بل شرب من مزادة مشرقة كما في حديث عمران في الصحيحين وعلى رأس التحلية الاعتصام بالتوحيد الله عز وجل قال والحمد لله تملأ الميزان الحمد لله تملأ الميزان - [00:46:43](#)

ماذا ميزان الاعمال التي سيحاسب الانسان وتوزن اعماله به يوم القيامة الله سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - [00:47:05](#)

بنا حاسبين هنا يعني داعي آآ يعني طبعا بحث في الميزان اهل الاعتقاد ولا نطيل بهم يضيق جملة من الاحاديث والا ثمة بحث في تعدد الموازين ما الذي يوزن العامل او العمل - [00:47:24](#)

الصحيح ان هذا وهذا يوم القيامة يوزن هذا وذاك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان الرجل العظيم السمين يأتي يوم القيامة عند الله لا يزن جناح بعوضة - [00:47:49](#)

واما وزن الاعمال فمعروف كما في حديث كما في الآية الكريمة وكذلك في حديث صاحب البطاقة الى غير ذلك من الاحاديث قال والحمد لله تملأ الميزان الحمد ايها الاخوة من - [00:48:01](#)

احب الازكار الى الله عز وجل احب الازكار وهي من اسباب جلب رضا الله سبحانه وتعالى عن العبد قال الله قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - [00:48:17](#)

ان الله ليرضى يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها ودعاء اهل الجنة وثناؤهم على الله عز وجل يكون بالحمد وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واخر دعواهم لله رب العالمين. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا - [00:48:32](#)

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لانا لو تأملت لوجدت انه ما من نعمة بك دينية او دنيوية الا وهي من الله العبد يلهج لسانه بالحمد والحمد يختلف عن المدح - [00:48:55](#)

الحمد هو ثناء مقترن بالمحبة والتعظيم بخلاف المدح فان المدح قد يكون ثناء لكن لا يلزم ان يقترن بماذا تعظيم المحبة ترى ان بعض

الشعراء يمدح بعض الامراء وهو ينطوي على كرهه - [00:49:10](#)

لكن طمعا في همه وديناره ويمدحه بالمدائح التي يعلم نفسه المستمع انه كاذب لكن لطبيعة الانسان في حب الثناء يرغب ان يسمع

المدح اليس كذلك لكن الحمد لا يليق الا بالله عز وجل - [00:49:32](#)

لا يليق الا بالله عز وجل المقصود الان ان الانسان يستشعر هذا المعنى حينما يقول الحمد فهو يثني مع ايش يثني محبة وتعظيما لله

عز وجل ولهذا لا تجد في الكتاب والسنة - [00:49:52](#)

الحمد المطلق الا لله عز وجل هذا سبحان الله لما شوف هذا يعني موقف مؤثر جدا قصة الالفك كشف الامر ونزلت براءة عائشة رضي

الله عنها قالت امها قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:13](#)

اشكري والله لا احمد المرأة في وقت عصيب وكان عمرها في ذلك اليوم يا اخوان خمسطعشر اربعتعشر سنة اسمع ذا الكلام غمرة

الحزن وبخرج منا هذا البيان العظيم الذي لو اجتمع - [00:50:34](#)

سبحان وائل وابن القرية شهرا حتى يخرجوه ما استطاعوا قالت لا احمد الا الله عز وجل فهو الذي انزل براءتي اليس الرسول قبل

قليل؟ يقول لي صادقة فسيبرئك الله وان كنت اخطأت فاستغفري الله - [00:50:57](#)

لا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي الانسان حينما يقرأ هذا المعنى ايها الاخوة ينبغي يردد الحمد لله يستشعر انه يثني على ربه ارنا

حمده وثناؤه بحبه وتعظيمه وهو - [00:51:13](#)

الرب الاحق بالحب وهو الاحق بالمدح الثناء والتعظيم عز وجل قال وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأوا هذا الشك من الراوي هل

تملأ ما بين السماء والارض؟ او تملأ السماوات - [00:51:32](#)

والارض الظاهر ان المعنى لا فرق فيه لان ما بينهما يملؤهما واضح لكن غرض الراوي والله اعلم هو التثبت من حينما يقول الانسان

سبحان الله فهو ينزه الله عز وجل عن كل نقص - [00:51:50](#)

وحينما يحمده فهو يثني عليه بكل كمال او يثني عليه لكل بكل كمال حينما نقرب بين سبحان الله والحمد لله فاننا نقرن بين امرين

مدح الله بكمالاته تنزيه الله عز وجل عن النقائص التي الحقها به - [00:52:06](#)

به المشركون المحرفون من نصوص الصفات نسبة الولد اليه والعياذ بالله او نسبة التعب والعجز والنقص الى غير ذلك من الاوصاف

جل الله تعالى وتبارك وتقدس قال والصلاة نور اي والله - [00:52:26](#)

لمن وفق للقيام بها على الوجه الشرعي وبقدر اقامتها على مراد الله يكون النور في القلب وهل الصلاة المقصودة هنا الفريضة ام

النافلة اللفظ عام لكن لا شك ان الفرض احب الى الله - [00:52:45](#)

ولو لم يكن احب لما افترظه وقد قال الله سبحانه وتعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه والصلاة نور في

القلب نور في الوجه ونور في - [00:53:08](#)

ونور في الحياة ونور في الحشر وبقدر ما الانسان هذه الصلاة يأتيه النور يبارك الله له تعالى في بقية عمله ويعينه الله بقوة على ترك

الفحشاء والمنكر الله سبحانه وتعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء - [00:53:22](#)

والصدقة برهان يعني دليل على ايمان المتصدق لان النفس مجبولة على حب المال يحبون المال حبا جما فاذا اخرج المحبوب فانه

دليل على صدقه لانه اخرج له ما هو احب اليه منه - [00:53:49](#)

الله عز وجل انا احب المال لكني احب وربي اكثر هذا لسان حال المتصدق هذا لسان حال المتصدق والصبر ضياء لاحظوا ان الله ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر ضياء - [00:54:09](#)

والصلاة نور مع انه قد يقول قائل ان مؤدى الضياء النور اليس كذلك لكن لما كان في الصبر كان فيه نوع حرارة والضياء جعل

الشمس ضياء والقمر نورا القمر ما فيه ايش - [00:54:26](#)

اجلس في الليلة القمرية البدرية لا يصيبك اذى من حرارة من من ضياء القمر اليس كذلك لكن اجلس في رابعة النهار بعد صلاة الظهر

او قبلها بقليل في هذه الايام - [00:54:49](#)

ما تستطيع تجلس شدة الحرارة وذلك ان ما في الشمس نور وزيادة نور وحرارة فدياك عبر عنها بالضياء هنا الصبر لما كان فيه حبس كان في الصبر حبسا النفس عما - [00:55:04](#)

حرم الله وصبر او حبس النفس ايضا تطويعها على فعل ما امر الله نوع من المجاهدة التي قد يحس بها الانسان احيانا وهو يجاهد نفسه على عدم الوقوع في المعصية - [00:55:21](#)

ولهذا الصبر الذي جاءت به النصوص ينقسم الى ثلاثة اقسام صبر على الطاعة صبر عن المعصية وصبر على اقدار الله المؤلمة وايهم افضل ايهم افضل الحقيقة ان هذه المسألة تكلم فيها العلماء - [00:55:40](#)

والاقرب والله تعالى اعلم ان هذا المقام يختلف بحسب الناس فمن الناس من يسهل عليه ان يفعل الطاعات ما يحتاج يتكلف اصبر على رؤية محرم او على فرج محرم او على شرب محرم - [00:56:02](#)

هذا يحتاج الى جهد عظيم ومن الناس من يسهل عليه الصبر على الطاعة وعن المعصية لكن لو اصابته مصيبة مسيرة بنهار التحقيق ان يقال ان هذه المقامات ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر ضياء - [00:56:21](#)

ولم يقيده بشيء بعض الناس قد يكون الصبر في حقه اعظم وافضل في مقام الطاعات. يعني بعض الناس اصلا ليس له ميل خاصة اذا كبرت سنه لا تجده ميالا الى ايش - [00:56:46](#)

للشهوات صبر ومصابرة وقد لا يوجد مشقة في ذلك لكن قلبه رق وعظمه وهن ورأسه اشتعل فلو جاءته جاءه خبر عن مصيبة موت حبيب زوجة ربما نهار استطاع ان يصبر - [00:56:59](#)

لكن في الجملة في الجملة كما سبق معنا الصبر على فعل الطاعات انها تحتاج ايجادا قد يكون افضل من هذه الجهة لماذا لان الطاعات امر الله فهي مما يطلب ايجادها - [00:57:24](#)

نحتاج الى كلفة واضح بعكس المعاصي عكس المعاصي فيطلب منها يطلب منك شي وان كان الانسان كما قلنا يحتاج ايضا الى صبر المثابرة ما الذي انجى يوسف عليه السلام من موقفه مع امرأة العزيز - [00:57:44](#)

بتوفيق الله الا الصبر الا الصبر لو لم يصبر لوقع ما الذي اوقع ادم عليه السلام فيما اوقعه من اكل الشجرة عدم الصبر لهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم - [00:58:01](#)

الحديث الصحيحين قال ان الله تعالى لما خلق ادم فوجد انه خلق خلقا لا ما يصبر الشيطان من هذه المقصود ايها الاخوة انه في الجملة يعني في الجملة نقول ان الصبر على - [00:58:17](#)

ها الصبر على الطاعات في الجملة لانه يطلب ايجادها ولانها افضل من حيث الجنس في المقام الاعلى الصبر على الطاعات في الجملة افضل لكن كما قلنا ان هذا قد يتغير بتغير - [00:58:39](#)

ثم قال والقرآن حجة لك او عليك ويا لها من جملة مخيفة ومبشرة ايضا لكن خوف العبد ايها الاخوة القرآن في صدره يخشى ان يكون ممن حفظ حروفه فيقرأ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:58:56](#)

ولا يغض يقرأ وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. فلا يكون محسنا يقرأ قول الله تبارك وتعالى واقم الصلاة واتوا الزكاة اطيعوا الله واطيعوا الرسول. يقرأ اوامر كثيرة ونواهي كثيرة - [00:59:25](#)

هنا اذا لم يتحرك قلب الحافظ للقرآن بالذات خوفا هذه التبعة يراجع ايمانه اما ان كان يندم ويتأثر ويحاسب نفسه فهو على رجاء خير باذن الله تعالى والنبي عليه الصلاة والسلام جعلها قسمة ثنائية - [00:59:40](#)

يشهد لك انتبه وعملت به وحفظت حروفه وحدوده ممن يشهد عليك وهنا قد يقول قائل هل هذا خاص بالحفظة ولذلك قلت قبل قليل التبعة تكون اشد لكن لا يعني ان الانسان يسلم بل كل مسلم - [01:00:02](#)

كل مسلم القرآن له عليه والمعنى انه بقدر ما تعلم حدود الله عز وجل ومحارمه لو لم تحفظها ان هذه من انواع الحجج التي تقوم على العبد فلينظر العبد اين موقعه من هذه - [01:00:21](#)

من آيات الله عز وجل احد الاخوة صلى خلف احد القراء وقد قرأ قول الله تبارك وتعالى في سورة يا ايها الذين يا من اتقوا الله وذروا

ما بقي من - [01:00:41](#)

وقعت هذه الاية من قلب كان ممن الغد الغى ايش كل المعاملات الربوية هذا القرآن الانصار له ايش حجة له او عليه لكن يسمع احد يسمع يعني الان الاخوة يعملون في البنوك الربوية مثلاً - [01:00:55](#)

دعنا نقول الذين يتعاطون الربا بانفسهم كم مرة سمعوا هذه الاية حتى ولو لم يحفظوا سورة البقرة ستكون حجة ايش عليهم اذا لم يتوبوا عاق لوالديه البر عليه لو لم يحفظها - [01:01:16](#)

قائل اجل احسن حل ان لا نحفظ القرآن ليس الامر كذلك هذا الفهم خطأ وبقدر علمك ستكون الحجج اما لك او عليك فانظر ثم قال عليه الصلاة والسلام كل الناس يغضوا - [01:01:34](#)

يخرجون في الصباح يغدون الى ارزاقهم فبائع نفسه قوموا بقها الناس في البيع والشراء اما رابح او خاسر وكذلك الانسان في غدوه ورواحه طاعة الله عز وجل او امره في نواهيه - [01:01:52](#)

رابحا واما وهي كالجملية التفسيرية ايضا او التوضيحية لقوله القرآن حجة لك او عليك انظر كيف عبر القرآن الكريم عن هذا المعنى بقوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاته - [01:02:12](#)

يعني يبيع يشري بمعنى يبيع وشروه بثمن بخس يعني باعوه وقبلها قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يشتري في اية لقمان والناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. وقال الله عز وجل ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - [01:02:29](#) يشهد الله على ما في قلبه ولذ الخصام بعدها قال ومن الناس من يعيش وقال الله عز وجل في سورة النساء فليقاتل في سبيل الله الذي الدنيا بالاخرة انظر على اي الاسواق تتردد نفسك - [01:02:46](#)

اهي تتردد على الاسواق التي تريح فيها العلم اسواق العلم دعنا نقول ميادين العلم ميادين المساجد الطاعات الجهاد في سبيل الله عز وجل بر الوالدين صلة الرحم النفقة ام هي تتردد على الاماكن التي تسبب كسادها وخسارتها - [01:03:03](#)

في اماكن اللهو المعاصي والمجون والول ابحث عن موطئ قدمك فستعرف هل نفسك الان نفس نفس اسأل الله سبحانه وتعالى يرزقنا واياكم الله ان يجعل نفوسنا النفوس من النفوس التي اعتقها الله عز وجل - [01:03:24](#)

من نيرانه والدينا سميع مجيب صلى الله وسلم وبارك على نبينا وعلى اله وصحبه - [01:03:49](#)